موقع واجباتي

المملكة العربية السعودية

رؤية VISION 2030

وزارة التعليم
Ministry of Education

التوحيد

٦

الصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

موقع واجباتي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجانا ولا يباع

طبعة ١٤٤٢ ـ ٢٠٢٠

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الوحدة الأولى

الإيمانُ

الدَّرسُ الأوَّلُ: الإيمانُ.

الدَّرسُ الثَّاني: شُعَبُ الإيمانِ.

الدَّرسُ الثَّالث: نواقضُ الإيمانِ ومُنقصاتُه.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أنْ أعرِّفَ مفهومَ الإيمانِ عند أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ.

٢ أنْ أُميِّزَ أركانَ الإيمانِ وشُعَبَهُ.

٣ أنْ أُدركَ نعمةَ الإيمانِ في الدنيا والآخرة.

٤ أنْ أستنتجَ ثمراتِ الإيمانِ.

٥ أنْ أزدادَ تمسُّكًا بديني وإيماني.

٦ أنْ أُميِّزَ بينَ نواقضِ الإيمانِ ومُنقصاتِه.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الإيمـــانُ

أسرتي العزيزة

أَبْدَأُ الْيَوْمَ دِراسَةَ الْوِحْدَةِ الْأُولَى، وَأَتَعَلَّمُ فِيهَا تَعْرِيفَ الإِيمَانِ وَأَرْكَانَهُ وَثَمَراتِه، وَهَذا نَشاطٌ سَأَسْعَدُ بِتَنْفِيذِهِ مَعَكُمْ بِإِذْنِ اللهِ.

أسرتي العزيزة

نشاط ١

حاوِرِ ابنكَ أو ابنتكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الإيمانِ، وَاطْلُبْ مِنْهُ أو مِنْها ذِكْرَ أَرْكانِهِ السِّتَّةِ.

١. الإيمان بالله وحدة .....

٢. الإيمان بالملائكته .....

٣. الإيمان بالكتب .....

٤. الإيمان بالرسل .....

٥. الإيمان باليوم الاخر .....

٦. الإيمان بالقدر خيرة وشرة .....

موقع واجباتي

موقع واجباتي

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾[1].

- ما علاقة الآية بالصورة؟

ضرب الله مثلا لكلمة التوحيد(لا إله إلا الله) بشجرة عظيمة, وهي النخلة, أصلها متمكن في الأرض, وأعلاها مرتفع علوا نحو السماء؟ تعطي ثمارها كل وقت بإذن ربها, وكذلك شجرة الإيمان أصلها ثابت في قلب المؤمن علما واعتقادا, وفرعها من الأعمال الصالحة والأخلاق المرضية يرفع إلى الله وينال ثوابه في كل وقت. ويضرب الله الأمثال للناس; ليتذكروا ويتعظوا, فيعتبروا.

تعريفُ الإيمانِ

شرعا: اعتقادٌ بالقلبِ و قولٌ باللسانِ، وعملٌ بالجوارح، يزيدُ بالطاعةِ، وينقصُ بالمعصيةِ.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾[1].

أركانُ الإيمانِ

للإيمانِ ستَّةُ أركانٍ هي:

١ الإيمان بالله
٢ الإيمان بالملائكة
٣ الإيمان بالكتب
٤ الإيمان بالرسل
٥ الإيمان باليوم الآخر
٦ الإيمان بالقدر خيره وشره

الدَّليلُ على أركانِ الإيمانِ

حديثُ جبريلَ عليه السلام لمَّا جاءَ يسألُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الإيمانِ، فقالَ ﷺ: «أن تؤمنَ باللَّهِ، وملائكتِهِ، وكتبِهِ، ورسلِهِ، واليومِ الآخرِ، وتؤمنَ بالقَدَرِ خيرِهِ وشرِّهِ»[2].

حُكمُ من أنكرَ أركانَ الإيمانِ

من أنكرَ رُكنًا من أركانِ الإيمانِ فإنَّه يَخرجُ من ملَّةِ الإسلامِ.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢.
(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٠)، ومسلم برقم (٨).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٢

أُقارِنُ بين سلوكِ القويِّ الإيمانِ والضعيفِ حسب الجدول الآتي:

المجال	الطاعات	المعاصي
قُوَّةُ الإيمانِ	مداوم على الطاعات	يبتعد عن ارتكاب الذنوب والمعاصي
ضعْفُ الإيمانِ	غير مداوم على الطاعات	يرتكب الذنوب والمعاصي

ثمراتُ الإيمانِ

للإيمانِ ثمراتٌ كثيرةٌ في الدنيا والآخرة، منها:

١. أن أهلَ الإيمانِ في وِلايةِ اللهِ وحفظِه، قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾(١).

٢. محبةُ اللهِ للمؤمنينَ، ومحبةُ بعضِهم لبعضٍ، قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾(٢).

٣. أن اللهَ وعد المؤمنين بالفوزِ بالجنَّةِ خالدينَ فيها أبدًا ورضي عنهم، قال جلَّ وعلا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٤.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

موقع واجباتي

نشاط ٣

أسرتي العزيزة

قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾[١].

قال اللهُ تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

قال اللهُ تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾[٣].

استنبطْ مع أسرتكَ مِنْ خلالِ الآياتِ السَّابقةِ، ثَمراتِ الإيمانِ ودوِّن خلاصة النقاش:

١ ان الله تعالى يدفع عن المؤمنين عدوان الكفار .....

٢ ان الله ينصر المؤمنين .....

٣ يرفع الله مكانة المؤمنين المخلصين ، ويرفع مكانة اهل العلم درجات كثيرة في الثواب ومراتب الرضوان .....

(١) سورة الحج، الآية: ٣٨.
(٢) سورة الروم، الآية: ٤٧.
(٣) سورة المجادلة، الآية: ١١.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

معلومات إثرائية

يقول الحسن رحمه الله:

لَيْسَ الإيمانُ بالتَّحَلِّي وَلاَ بِالتَّمَنِّي وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي القُلُوبِ وَصَدَّقَتْهُ الأَعْمَالُ[1].

التقويم

١ أُعَرِّفُ الإيمانَ شرعا.

شرعا : قول باللسان ، واعتقاد بالقلب ، وعمل بالجوارح ، يزيد بالطاعة ، ينقص بالمعصية

٢ ما أركانُ الإيمانِ؟

الإيمان بالله وحدة - الإيمان بالملائكته - الإيمان بالكتب
الإيمان بالرسل - الإيمان باليوم الاخر - الإيمان بالقدر خيرة وشرة

٣ ما الدَّليلُ على أركانِ الإيمانِ؟ حديث جبريل لما جاء يسأل رسول الله ص عن الايمان فقال صلى الله عليه وسلم : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقد خيره وشره

٤ ما حكمُ مَنْ يُنْكِرُ أَركانَ الإيمانِ؟ من أنكر ركنا من أركان الايمان فهو كافر بالله تعالى

٥ أذكرُ ثلاثاً منْ ثمراتِ الإيمانِ، مع أَدِلَّتِها.

ان اهل الايمان في ولاية الله وحفظه (الله ولي الذين امنوا)
ان اهل الايمان لهم الحياة الطيبة والسعادة (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون)
ان الايمان مصدر العزة والكرامة والشرف والعلو في الدارين
(الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون)

موقع واجباتي

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

الدرس الثاني

شُعَبُ الإيمانِ

تمهيد

• الشُّعَبُ جمع كلمة (.....شعبة.....).

تعريفُ شُعَبِ الإيمانِ

شُعَبُ الإيمانِ هيَ: خصالُ الإيمانِ، اعتقاديَّةً، أو قوليَّةً، أو عمليَّةً.

عَدَدُ شُعَبِ الإيمانِ

بيَّنَ النبيُّ ﷺ أن شُعَبَ الإيمانِ أكثرُ من ستينَ شُعْبَةً، والدَّليلُ حديث أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَياءُ شُعْبَةٌ من الإيمانِ»، وقالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُها قَوْلُ: لا إلَهَ إلا اللَّهُ، وَأَدْناهَا إماطَةُ الأَذى عنِ الطَّرِيقِ»[1].

أنواعُ شُعَبِ الإيمانِ

تنقسمُ شُعَبُ الإيمانِ ثلاثةَ أنواعٍ:

(١) رواه مسلم برقم (٣٥).

موقع واجباتي

النوع الأول: شُعَبُ القلبِ

مثالها: الإيمانُ بأركانِ الإيمانِ السِّتَّةِ، ومحَبَّةُ اللَّهِ عَزَّ وجلَّ ورسولِه ﷺ، والحُبُّ في اللَّهِ، والرجاءُ لثوابِ اللَّهِ، والخوفُ من اللَّهِ.

النوع الثاني: شُعَبُ اللِّسانِ

مثالها: قولُ كلمةِ التوحيدِ (لا إله إلا اللَّه) الَّتِي هي أساسُ الإيمانِ، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وذكرُ اللَّهِ وتحميدُه وتسبيحُه، والنصيحةُ، والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكر.

النوع الثالث: شُعَبُ الجوارحِ

مثالها: الوضوءُ، والصلاةُ، والزكاةُ، والصومُ، والحجُّ، وبرُّ الوالدينِ، والجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ، وكَفُّ الأذى.

نعمةُ الإيمانِ

نعمةُ الإيمانِ أجلُّ النِّعَمِ التي يَمُنُّ بها اللَّهُ على من يشاءُ من خَلْقِهِ وأعظمُها، قال اللَّهُ تعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾[1].

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٧.

نشاط ١

أُكملُ الخريطةَ بِما يُناسبُ:

نشاط ٢

بالتّعاون مع مجموعتي نكتبُ كُلَّ نوْعٍ منْ شُعب الإيمان في ورقةٍ خارجيَّةٍ (شعب القلب – شعب اللسان – شعب الجوارح) ونضع كلَّ ورقةٍ في زاويةٍ مِنْ زَوايا الفصلِ، ثم نسألُ المجموعةَ عنْ أمثلةٍ للشُّعبِ، والمجموعةُ الفائزةُ هي التي تتَّجه للزّاويةِ الصَّحيحةِ عند كلِّ سُؤالٍ.

مثالٌ توضيحيٌّ:

بعدَ كتابةِ كلِّ نوعٍ في ورقةٍ ووَضعها في زوايا الفصلِ، نُخرِجُ خمسةَ مُتسابقينَ، ونذكرُ لهم مثالًا محبّةَ اللَّهِ، فمن يذهبُ منهم لزاويةِ شُعبةِ القَلْبِ فهو الفائزُ.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

معلومات إثرائية

قال ابنُ رَجَبٍ رحمه الله:

إن صلاحَ حركاتِ العبدِ بجوارحِه، واجتنابَهُ المحرَّماتِ واتقاءَهُ للشُّبُهاتِ بحسب صلاحِ حركةِ قلبِه، فإذا كان قلبُه سليما ليس فيه إلا مَحَبَّةُ الله ومَحَبَّةُ ما يحبُّه اللهُ وخشيةُ الوقوعِ فيما يكرهُه، صلحت حركاتُ الجوارحِ كُلُّها ونشأ عن ذلك اجتنابُ المحرَّماتِ كُلِّها وَتَوَقِّ للشُّبهاتِ حذرا من الوقوعِ في المُحرَّماتِ، وإن كان القلبُ فاسدا قد استولى عليه اتباعُ الهوى وطلبُ ما يُحِبُّهُ ولو كرهَهُ اللهُ فسدت حركاتُ الجَوَارِحِ كُلِّها وانبعثت إلى كل المعاصي والمُشْتَبِهاتِ بحسبِ اتباعِ هوى القلب[1].

نشاط ٣

أ. أتحاورُ مع مجمُوعَتي في الوسائلِ المُعِينةِ على الثَّباتِ على الإيمانِ.

قراءة القرآن ، صحبة الصالحين ، ذكر الله

ب. أُقارِنُ بَيْنَ شُعَبِ الإيمانِ وأركانِ الإيمانِ.

شعب الايمان : شعب اللسان ، شعب القلب ، شعب الجوارح

أركان الايمان : الإيمان بالله وحدة ،الإيمان بالملائكته ، الإيمان بالكتب الإيمان بالرسل ، الإيمان باليوم الاخر ، الإيمان بالقدر خيرة وشرة

(١) جامع العلوم والحكم، ج١، ص٧٤.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٤

بالتّعاون مع مجموعتي:

أ. نَبتكرُ حُلولًا لمُشكلةِ وَضعِ المُخلَّفاتِ في غيرِ مكانِها المُناسبِ:

وضع لافتات تحث على النظافة

عمل ندوات تتحدث عن اهتمام الاسلام بالنظافة

ب. ما الوسائلُ التي سنَستَخدمُها لإخبارِ طُلابِ المَدرسةِ بحُلولِنا المُبتكرةِ؟

١ في الإذاعةِ المدرسيةِ.

٢ اللافتات

٣ مسجد المدرسة

موقع واجباتي

جـ. أضع دائرة على الجواب الصحيح:

رميُ المُخلَّفاتِ:

١ تُخالِف شُعَبَ الإيمانِ.

٢ تُوافقُ شُعَبَ الإيمانِ.

٣ ليسَ لها علاقةٌ بشُعَبِ الإيمانِ.

د. عِندما نَخْرجُ لنُزهَةٍ مع أهْلِينا فإنَّنا نَقومُ بما يَأتي:

١ نأخذُ أكياسَ نُفايات.

٢ ننظف المكان قبل المغادرة

٣ لا نسيء لأحد

موقع واجباتي

موقع واجباتي

التقويم

١ أُعرِّفُ شُعَبَ الإيمانِ. هي خصال الايمان ، اعتقادية ، او قولية ، او عملية

٢ كَمْ عَدَدُ شُعَبِ الإيمانِ؟

بين النبي ص ان شعب الايمان اكثر من سبعين شعبة والدليل حديث ابو هريرة قال : قال رسول الله الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة ، فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

٣ أُمَثِّلُ لِشُعَبِ الإيمانِ المُتَعَلِّقَةِ:

أ. بالقلب. محبة الله ورسولة ، الخوف من الله ، الرجاء لثواب الله

ب. باللِّسان. تلاوة القرآن ، ذكر الله وتحميده ، النصيحة ، الامر بالمعروف

جـ. بالجوارح الوضوء ، الزكاة ، الصلاة ، الصوم ، الحج ، بر الوالدين

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

نواقضُ الإيمانِ ومُنقِصاتُه

تمهيد

ما عَلاقةُ الصورةِ بموضوعِ الدرس؟

لقد كان البناء الأمانة عند قيامه ببناء هذا البيت ، فهدم البيت بعد فتره قصيرة وهذا يعتبر منقصا من منقصات الايمان

أولا: نواقضُ الإيمانِ (وتسمى نواقضَ الإسلامِ أو نواقضَ التوحيدِ)

المراد بها: اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُبطِلُ الإيمانَ، وتُخْرِجُ من مِلَّةِ الإسلامِ.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نواقضُ الإيمانِ

يَنْقُضُ الإيمانَ أمورٌ هي:

١. الشِّرْكُ الأكبرُ.
٢. الكُفْرُ الأكبرُ.
٣. النِّفاقُ الأكبرُ.

ثانيا: مُنقصاتُ الإيمانِ

المراد بها: اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تَنقُصُ الإيمانَ، ولكنها لا تُخْرِجُ من مِلَّةِ الإسلامِ.

ويَنْقُصُ الإيمانُ بأمورٍ هي:

١. الشِّركُ الأصغرُ.
٢. الكفرُ الأصغرُ.
٣. النِّفاقُ الأصغرُ.
٤. البدعُ.
٥. الذنوبُ والمعاصي.

موقع واجباتي

نشاط ١

ما الفرقُ بين نواقضِ الإيمانِ ومُنْقِصَاتِهِ ؟

نواقض الايمان : تخرج من ملة الاسلام

منقصات الايمان : لا تخرج من ملة الاسلام

أهميةُ تعلم نواقضِ الايمانِ ومنقصاته

معرفةُ نواقضِ الإيمانِ ومنقصاته يُحقِّقُ للمُؤمِن ويُساعِده على ما يأتي :

١. **حفظُ الدِّين**، الذي هو أغلى ما يملكُ المسلمُ، فخسارةُ الدِّين أشدُّ أنواعِ الخسارَة.

٢. **اجتنابُ الوقوعِ في تلك النَّواقضِ والمُنقصاتِ** لخطورتها على دينِ المسلم؛ لأنَّ الوقوعَ فيها يُؤَدِّي إلى الكفرِ أو الذنبِ العظيم.

٣. **الحذرُ من الأسبابِ والأساليبِ الموصلةِ إلى الوقوعِ في نواقضِ الإيمانِ ومنقصاته.**

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٢

أُقارِنُ بين نواقضِ الإيمانِ ومنقصاتِه حسبَ الجدولِ الآتي:

المجال	التعريف	الحكم	مثال
نواقضُ الإيمانِ	أقوال واعمال واعتقادات تبطل الايمان	تخرج من ملة الاسلام	دعاء غير الله
منقصاتُ الإيمانِ	أقوال واعمال واعتقادات تنقص الايمان	لا تخرج من ملة الاسلام	الحلف بغير الله

معلومات إثرائية

قال الإمامُ ابنُ رجب -رحمه الله- مبيِّنًا أهميةَ هذه المسائل: (وهذه المسائلُ: أعني مسائلَ الإسلامِ والإيمانِ والكفرِ والنِّفاقِ مسائلُ عظيمةٌ جِدًّا، فإنَّ الله -عزَّ وجلَّ- علَّق بهذه الأسماء السعادةَ والشقاوةَ واستحقاقَ الجنة والنار)[1].

(١) جامع العلوم والحكم، ص٣٠.

موقع واجباتي

١ ما أهميةُ تعلُّم نواقض الإيمان ومُنقصاته؟ معرفتها داخل في حفظ الدين ، اجتناب الوقوع بها ، الحذر من الاسباب والاساليب الموصلة للوقوع فيها تحذير المسلمين من الوقوع فيها ، دعوة من يقع فيه الى التوبة

٢ أُمثِّلُ على ما يَأتي بِمثَال:

أ . ناقض من نواقِضِ الإيمانِ.

دعاء اصحاب القبور والاضرحة في تفريج الكرب ، وحصول الرزق

ب . مُنْقِص من مُنقصاتِ الإيمانِ. الحلف بغير الله

٣ يَنْتَقِضُ الإيمانُ بأمور، فما هي؟

الشرك الاكبر ، الكفر الاكبر ، النفاق الاكبر

٤ يَنْقُصُ الإيمانَ أمورٌ، هي:

أ . الشرك الأصغر.

ب . الكفر الاصغر.....

جـ. النفاق الأصغر.

د . البدع.....

هـ. الذنوب والمعاصي

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الوحدة الثَّانية

نواقضُ الإيمانِ

الدَّرسُ الأوَّل: الشِّركُ الأكبرُ.

الدَّرسُ الثَّاني: أنواعُ الشِّركِ الأكبرِ.

الدَّرسُ الثَّالث: الكفرُ الأكبرُ.

الدَّرسُ الرَّابع: أنواعُ الكفرِ الأكبرِ.

الدَّرسُ الخامس: النِّفاقُ الأكبرُ.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أنْ أعرفَ نواقضَ الإيمانِ.

٢ أنْ أُميِّزَ بين نواقضِ الإيمانِ.

٣ أنْ أُعطيَ أمثلةً لكلِّ نوعٍ من النواقضِ.

٤ أنْ أحذرَ الوقوعَ في النواقضِ.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الشِّركُ الأكبرُ

تمهيد

- لا يُمكنُ أنْ تعرفَ حقيقةَ التوحيدِ حتى تعرفَ حقيقةَ الشِّركِ، فمن لا يعرفُ الشِّركَ فلن يعرفَ حقيقةَ التوحيدِ.

موقع واجباتي

تعريفُ الشِّركِ الأكبرِ

الشِّركُ الأكبرُ هو: جعلُ شريكٍ مع اللَّه تعالى في ربوبيتِه، أو أُلوهيتِه، أو أسمائِه وصفاتِه.

مثاله: دعاءُ غير اللّه لتفريجِ الشدائدِ، وحصول الرِّزقِ.

الشِّركُ الأكبرُ أشدُّ الذُّنوب

الشِّركُ الأكبرُ أشدُّ الذُّنوبِ وأخطرُها، يَتَبَيَّنُ ذلك فيما يأتي:

- أنه أعظمُ الظُّلمِ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[1].

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣.

موقع واجباتي

٢ أن المشرك عملهُ حابطٌ، وعبادتُه فاسدةٌ، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾(١).

٣ أن الله لا يغفرُ للمشركِ إذا ماتَ على الشِّركِ ولَمْ يَتُبْ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾(٢).

٤ أن اللهَ حَرَّمَ على المشركِ الجَنَّةَ، وجعلَ مأواهُ النَّارَ إذا مات على الشرك، قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾(٣).

أسبابُ كونِ الشركِ الأكبرِ أشدَّ الذُّنوبِ

١ أنه أعظمُ الظُّلمِ.

٢ أن المشركَ عملُه حابطٌ وعبادتُه فاسدةٌ.

٣ أن اللَّه لا يغفرُ للمشركِ إذا ماتَ على الشِّركِ ولَمْ يَتُبْ.

٤ أن اللَّه حرم على المشركِ الجنةَ، وجعل مأواه النار إذا ماتَ على الشِّركِ.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٨٨.
(٢) سورة النساء، الآية: ٤٨.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٧٢.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط

قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾﴾[1].

في هذه الآياتِ ذكرَ اللَّهُ تعالى عقوباتٍ قد تصيبُ مَنْ يقعُ في الشِّرك، أَستَنْبِطُ هذه العقوبات.

التعرض للغرق في البحر ، تنهار بهم الارض خسفا
يمطرهم الله بحجارة من السماء ، يرسل عليهم ريحا شديدة

موقع واجباتي

التقويم

١ أُعرِّفُ الشِّركَ الأكبرَ. هو جعل شريك مع الله تعالى في ربوبيته ، او ألوهيته أو اسمائه وصفاته

٢ للشِّركِ الأكبرِ أضرارٌ وآثارٌ جسيمةٌ على صاحبِه، أذكُرُها.

انه اعظم الظلم ، انه افتراء عظيم على الله ، انه ضلال بعيد ، ان المشرك عمله حابط وعبادته فاسده ، ان الله لا يغفر للمشرك ، ان الله حرم على المشرك الجنة ، وجعل مأواه النار

٣ أذكُرُ مِثالَيْن على الشِّركِ الأكبرِ.

دعاء غير الله ، الذبح لغير الله

(١) سورة الإسراء، الآيات: ٦٧-٦٩.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.sm.edu.sa

الدرس الثاني

أنواعُ الشِّركِ الأكبرِ

تمهيد

- ما الشِّركُ الأكبرُ؟

أنواعُ الشِّركِ الأكبرِ

ينقسمُ الشركُ الأكبرُ إلى ثلاثةِ أنواعٍ ؛ هي:

موقع واجباتي

أولا: الشرك في الربوبية

المراد به: أن يعتقدَ الإنسانُ أن أحدًا يشاركُ اللَّهَ في الخَلْقِ أو المُلْكِ أو التَّدبير، ونحو ذلك.

الدليلُ على الشركِ في الربوبية

قولُ اللَّه تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1].

أمثلةُ الشركِ في الربوبية

1. أن يعتقدَ أنَّ مع اللَّهِ مَنْ يصرِّفُ الكونَ ويدبِّرُهُ.
2. أن يعتقدَ أنَّ أحدًا يعلمُ الغيبَ مع اللَّهِ.
3. أن يعتقدَ أنَّ للكونِ ربًّا غيرَ اللَّه عزَّ وجل.

ثانيا: الشركُ في الألوهيَّة

المراد به: أن يَصْرِفَ الإنسانُ شيئًا مِن العبادةِ لغير اللَّهِ.

(١) سورة البقرة الآية: ٢٥٨

موقع واجباتي

أقسامُ الشِّركِ في الألوهيَّة

الشِّركُ في الألوهيَّةِ له أقسام من أهمها:

١ القسم الأول: الشِّركُ في الدعاء

المراد به: دُعاءُ غيرِ اللَّهِ.

مثل: دُعاءِ الأمواتِ أو الصالحينَ، سواء أكان في حال الرَّخاءِ أم في حال الشِّدَّةِ، فمن فعل ذلك فقد أشرك باللَّه.

الدليل على أن دعاء غير اللَّه شركٌ، قولُ اللَّهِ تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾[1].

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٦٥.

موقع واجباتي

القسم الثاني: الشركُ في الطاعة

المراد به: طاعةُ المخلوقينَ بتحليلِ ما حرَّم اللَّهُ، أو تحريم ما أَحلَّ اللَّهُ.

مثل: طاعَةِ الأحْبارِ والرُّهْبَانِ في تبديلِ شرعِ اللَّهِ وأحكامِهِ، فهذه الطاعةُ تُعَدُّ عبادةً لهم، وقد سَمَّاها اللَّهُ شِركًا كما في الدليل الآتي:

الدليل على أَنَّهُ شركٌ؛ ما رُوِيَ عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ ﷺ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿ اتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[1]، فقلتُ: إنَّا لسنا نعبدُهم، فقال: «أليس يُحَرِّمونَ ما أحلَّ اللَّه، فتُحرِّمونه، ويُحِلُّونَ ما حَرَّم اللَّهُ، فتُحِلُّونه؟» قال: قلتُ: بلى. فقال: «فتلك عبادتُهم»[2].

نشاط ١

مَنْ يَقْصِدُ عَدِيُّ بن حاتِمٍ ﷺ بقوله: «إنَّا لسنا نعبدُهم»؟

الرهبان والاحبار

(١) سورة التوبة، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٠٩٥)، والأحبار هم: علماء اليهود، والرهبان هم: عباد النصارى.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

القسم الثالث: الشرك في المحبة

المراد به: مُساواةُ غيرِ اللَّهِ باللَّهِ في المحبةِ.

مثل: أن يُحِبَّ الإنسانُ مخلوقًا محبةً مقترنةً بالخضوعِ والذُّلِّ والتعظيمِ الذي لا يصلح إلا للَّهِ؛ لأن هذه المحبةَ لا تُصرفُ إلا للَّهِ، ومن صرفها لغيرِ اللَّهِ فقد وقع في الشركِ الأكبرِ.

الدليل على أنها شركٌ، قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[1].

فأخبر اللَّهُ عزَّ وجلَّ أن المشركينَ يُحِبُّونَ أصنامَهم مثلَ محبتِهم للَّه تعظيمًا وخضوعًا وهذا شركٌ أكبرُ، وأما محبةُ الإنسانِ والديهِ أو أبناءَهُ أو أصدقاءَهُ فهذه محبةٌ طبيعيةٌ مباحةٌ.

القسم الرابع: الشرك في النيّة

المراد به: فعلُ عبادةٍ لا يُرادُ بها التقرُّبُ إلى اللَّه.

مثل: أن يفعلَ العباداتِ لأجلِ الدنيا كالمنافقين.

الدليل على أنَّه شركٌ، قول اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[2].

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.
(٢) سورة النساء، الآية: ١٤٢.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

ثالثا: الشِّركُ في الأسماءِ والصِّفاتِ

المراد به: أن يُجعل للَّهِ مثيل في أسمائِه وصفاتِه.

أمثلةُ الشِّرك في الأسماءِ والصِّفاتِ

١. إنكارُ أسماءِ اللَّهِ تعالى وصفاتِه وجَحْدُها.

٢. تَسمِيَةُ المعبوداتِ الباطلةِ بأسماءِ اللَّهِ؛ مثل تَسْمِيَتِهم وَثَنَهُمْ (العُزَّى) بهذا الاسم، أخذًا من اسم اللَّه (العزيز)، قال اللَّه تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾[1].

٣. تشبيهُ الخالقِ بالمخلوقِ، كمن يقول: يَدُ اللَّهِ مِثْلُ يَدِي، وعِلْمُهُ كَعِلْمِي، وقُدْرَتُه كَقُدْرَتِي، تعالى اللَّهُ عمَّا يقولون، قال جلَّ في علاه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[2].

الدليلُ على وُقُوعِ الشِّركِ في الأسماءِ والصِّفاتِ

قولُ اللَّهِ تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾[3].

(١) سورة النجم، الآيتان: ١٩-٢٠، وهذه أسماء آلهة كان المشركون في جزيرة العرب قبل الإسلام يعبدونها من دون اللَّه عزَّ وجل.
(٢) سورة الشورى، الآية: ١١.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٤٠.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٢

أُبيِّنُ نوْعَ الشِّرْكِ في الأمثلةِ حسبَ الجدولِ الآتي:

المثال	نوع الشرك
إنكارُ أسماءِ اللهِ وصفاتِه	الشرك في الاسماء والصفات
اعتقادُ أنَّ مع اللهِ من يُصرِّفُ الكونَ	الشرك في الربوبية
دُعاءُ الأمواتِ	الشرك في الالوهية (الدعاء)

نشاط ٣

حينَ فتحَ النَّبيُّ ﷺ مكةَ هربَ عِكرمةُ بن أبي جهل ﷺ (قبل أن يُسْلِمَ) فركِبَ البحرَ فأصابهم عاصفٌ، فقال أصحابُ السفينةِ: أَخْلِصُوا فإن آلهتكم لا تُغنِي عنكم ها هنا شيئًا، فقال عِكرمةُ ﷺ: واللَّهِ لَئِنْ لم يُنَجِّنِي في البحر إلَّا الإخلاص لا ينجيني في البَرِّ غيرُه، اللَّهُمَّ إن لك عَلَيَّ عهدًا إن عافيتني ممَّا أنا فيه أن آتيَ محمدًا حتى أضعَ يدي في يدِه فلأجدنَّه عَفُوًّا كَرِيمًا، قال: فجاء فأسلم[1].

أ . منْ خلالِ القِصَّةِ أُبيِّنُ أنَّ أصحابَ السفينةِ أشْرَكُوا في الأُلوهيَّةِ.

قال اصحاب السفينة : اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم

ب . في أيِّ أنواعِ شِرْكِ الألوهيَّةِ وَقَعُوا؟

شرك الدعاء

جـ . ما الصفتانِ اللتانِ وَصَفَ عِكْرِمَةُ ﷺ النَّبيَّ ﷺ بهما ؟

عفوا كريما

(١) رواه النسائي برقم (٤٠٢٣).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

معلومات إثرائية

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: بَعَثَت بنو سعدِ بنِ بكرٍ ضِمامَ بن ثعلبةَ وافدًا إلى رسولِ الله ﷺ، فقدمَ عليهِ وأناخ بعيرَهُ على بابِ المسجدِ، ثم عَقَلَهُ، ثم دخلَ المسجدَ ورسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ في أصحابه...، ثم خرج حتى قَدِمَ على قومه فاجتمعوا إليه فكان أوَّل ما تكلَّمَ به أن قال: بئست اللاتُ والعُزَّى قالوا: مَهْ يا ضِمَامُ، اتَّقِ البَرَصَ والجُذامَ، اتَّقِ الجُنونَ. قال: ويلَكُم إنهما واللهِ لا يَضُرَّان ولا ينفعان، إن اللهَ عزَّ وجل قد بعث رسولًا وأنزلَ عليه كتابًا استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، إني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فواللهِ ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضِره رجلٌ ولا امرأةٌ إلا مسلمًا، قال: يقول ابن عباس رضي الله عنهما: فما سمعنا بوافدِ قومٍ كان أفضلَ من ضِمامِ بن ثعلبةَ[1].

موقع واجباتي

التقويم

١) ما أنواعُ الشِّركِ الأكبرِ؟ الشرك في الربوبية ، الشرك في الالوهية ، الشرك في الاسماء والصفات

٢) أُمثِّلُ بمثال لما يأتي:

أ. الشِّرْكُ في الرُّبُوبيَّةِ. ان يعتقد ان مع الله من يصرف الكون ويدبره

ب. الشِّرْكُ في أسماءِ اللَّهِ وصفاتِه. انكار اسماء الله تعالى وصفاته وجحدها

٣) متى تكون الطَّاعةُ شِركًا يُخالِفُ التَّوحِيد؟ عندما نطيعهم في تبديل شرع الله واحكامه فيكون ذلك عباده لهم

٤) أُعرِّفُ الشركَ في الدعاء، وأُمثِّلُ له. الشرك في الدعاء : المراد به دعاء غير الله دعاء الاموات والصالحين والقبور سواء في حال الرخاء او الشدة

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٣٨٠).

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

الكُفرُ الأكبرُ

تمهيد

● رَفَضَ إبليسُ امتثالَ أمرِ اللهِ تعالى بالسجود لآدمَ عليه السلام؛ استكبارًا وترفعًا عمَّا أمره اللهُ به؛ معترضًا على ذلك بأنه أفضلُ من آدمَ، قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾[1].

فاعترض إبليسُ على حكمةِ اللهِ تعالى في هذا الأمرِ ورفضَ الانقيادَ له.

ماذا يُسمَّى فعلُ إبليسَ هذا؟

كفر بالله ، وهو الكفر الاكبر وهو عدم الايمان بالله ورسله

تعريفُ الكفرِ الأكبرِ

هو: ما يُضادُّ الإيمانَ من اعتقادٍ أو قولٍ أو فعلٍ.

أمثلته:

١ إنكارُ شيءٍ من أركانِ الإيمانِ أو الإسلامِ.

٢ الاستهزاءُ باللَّهِ أو برسولِه ﷺ أو بآياتِه.

نشاط ١

أذكرُ ثلاثةَ أمثلةٍ على الكفرِ الأكبرِ.

١ **تكذيب القرآن الكريم او شيء منه** .....

٢ **رفض ابليس امتثال امر الله تعالى بالسجود لادم** .....

٣ **كفر بالله ، كفر بوجوده ، برحمته ، بعلمه ، بقدرته ، بكتابه ، برسوله**

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢.

موقع واجباتي

آثارُ الكفرِ الأكبرِ

للكفرِ الأكبرِ آثارٌ ونتائجُ خطيرةٌ في الدنيا وفي الآخرة إذا مات الإنسانُ عليه ولم يَتُبْ منه، فمن آثاره:

١. **أنه يُخْرِجُ صاحِبَهُ من مِلَّةِ الإسلامِ.**

٢. **أنه يُحْبِطُ جميعَ الأعمالِ ويُوجِبُ الخسارةَ في الآخرة**، قال اللهُ تعالى:
﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾(١).

٣. **أن اللهَ لا يغفرُ لمن ماتَ عليه دون تَوْبَةٍ ويُوجِبُ له دخولَ النارِ والخلودَ فيها**، قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾(٢).

(١) سورة المائدة، الآية: ٥.
(٢) سورة النساء، الآيتان: ١٦٨-١٦٩.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٢

بالتعاونِ مع مجموعتي أكتبُ بعضَ الأمورِ التي تزيدُ من تعظيمِ اللَّهِ وتعظيم شرعهِ في قلبِ العبدِ المؤمنِ.

المعرفة الحقيقية بالله سبحانه وتعالى وما له من عظمة.....
النظر بتفكر الى هذا الكون الفسيح الذي يحتوي على عيظم قدرته وبديع صنعه وعظيم خلقه ، قراءة كتاب الله بتفكر وتأمل

التقويم

١ أُعرِّفُ الكفرَ الأكبرَ. هو : ما يضاد الايمان من اعتقاد او قول او فعل

٢ ما آثارُ الكفرِ الأكبرِ؟

يخرج صاحبهَ من ملّة الاسلام ، الضلال البعيد وعدم الهداية الى طريق الحق
الكفر اعظم اسباب الخزي والطرد من رحمة الله ، يحبط العمل ويوجب الخسارة في الاخرة
غضب الله عليه ، وتوعده بالعذاب العظيم ، ان الله لا يغفر له ويوجب له دخول النار

٣ أُمثِّلُ للكفرِ الأكبرِ.

إنكار شي من اركان الايمان او الاسلام
الاستهزاء بالله ورسوله وكتابه

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أنـواعُ الكُفرِ الأكبَرِ

تمهـيد

- ما الكفرُ الأكبر؟ **هو : ما يضاد الايمان من اعتقاد او قول او فعل**
- ما آثارُ الكفرِ الأكبر؟

يخرج صاحبه من ملة الاسلام ، الضلال البعيد وعدم الهداية الى طريق الحق
الكفر اعظم اسباب الخزي والطرد من رحمة الله ، يحبط العمل ويوجب الخسارة في الاخرة
غضب الله عليه ، وتوعده بالعذاب العظيم ، ان الله لا يغفر له ويوجب له دخول النار

أنواعُ الكفرِ الأكبرِ

الكفرُ الأكبرُ له أنواعٌ متعدِّدةٌ، منها :

موقع واجباتي

موقع واجباتي

١ كفرُ التكذيب

المراد به: هو أن يُنْكِرَ العبدُ أمرًا معلومًا من الدِّين بالضرورة[١].

أمثلته:

١- إنكارُ شيءٍ من أركانِ الإيمانِ، كمن ينكرُ وجودَ الملائكةِ، أو الكتبَ المنزلةَ، أو اليومَ الآخرَ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾[٢].

٢- تكذيبُ القرآنِ الكريم أو شيءٍ منه، أو السُّنَّةِ الثَّابتةِ عن النبيِّ ﷺ، أو تكذيبُ أخبارِهما، كإخبارِ اللَّهِ عن الجنَّةِ والنَّارِ والغيبِ ونحو ذلك؛ لأنَّ هذا تكذيبٌ للَّهِ ورسوله ﷺ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ﴾[٣].

٣- اعتقادُ أن أحكامَ الشريعةِ وحدودَها لا تناسبُ هذا العصرَ، أو رَفْضُ شريعةِ اللَّهِ.

٤- اعتقادُ أن هَدْيَ أحدٍ من النَّاسِ أكملُ من هدي النَّبيِّ ﷺ، أو أن حكمَ غيرِه أحسنُ من حكمِه.

٢ كفر الإباء والاستكبار

المراد به: أن يَرْفُضَ العبدُ الانقيادَ لأحكامِ الإسلامِ استكبارًا وترفُّعًا.

---

(١) المعلوم من الدين بالضرورة: ما يكون علمه واجبًا ضروريًا على كل مسلم.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٣٦.

(٣) سورة الانشقاق، الآية: ٢٢.

موقع واجباتي

مثاله:

رَفْضُ إبليسَ امتثالَ أمرِ الله تعالى بالسجودِ لأبينا آدمَ عليه السلام؛ استكبارًا وترفعًا عن هذا الفعلِ الذي أمره الله تعالى به، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1]. ويسمَّى هذا النوعُ الكفرَ الإبليسيَّ؛ لأنَّ أولَ من وقع فيه هو إبليسُ حينما أبى واستكبرَ عن أمرِ اللهِ له بالسُّجودِ لآدمَ.

٢ كفرُ الشكِّ

المراد به: أن يَشُكَّ العبدُ في شيءٍ معلومٍ من الدِّينِ بالضرورة.

أمثلته:

١- الشكُّ في ثبوتِ يومِ القيامةِ، أو أخبارِ الساعةِ أو الغيبياتِ التي أخبرنا اللهُ بها في كتابِه، كما حصلَ من صاحبِ الجَنَّتَينِ، قال اللهُ تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾[2].

٢- الشَّكُّ في صِدْقِ أخبارِ القرآنِ الكريمِ أو الأخبارِ الثَّابتةِ عن رسولِ اللهِ ﷺ، أو الشَّكُّ في صدقِ رسالتِه ونبوَّتِه.

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٤.
(٢) سورة الكهف، الآيات: ٣٥-٣٨.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

٩ كفرُ الإعراضِ عن دينِ اللهِ

المراد به: أن يتركَ المرءُ دينَ الإسلامِ، فلا يتعلَّمه ولا يعملَ به.

مثاله:

من يُدْعَى إلى دِينِ الإسلامِ فَيُعْرِضُ عنهُ كُلِّه، فلا يتعلَّمه ولا يعملُ به، كما حصل من كُفَّارِ مكةَ حين دعاهم رسولُ اللهِ ﷺ إلى الإيمانِ باللهِ فأعرضوا، قال اللهُ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ﴾[1].

موقع واجباتي

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

كفرُ الاستهزاء

المراد به: السُّخريةُ بشيءٍ من الدِّينِ.

أمثلته:

١- السُّخريةُ باللَّهِ جلَّ وتقدس، أو السُّخريةُ بأسماءِ اللَّه وصفاتِه وأحكامِه ودينِه وشرعِه.
٢- الاستهزاءُ بالقرآنِ الكريم أو سُورةٍ أو آيةٍ من آياتِه الكريمةِ.
٣- السُّخريةُ برسولِ اللَّهِ ﷺ أو الأحاديثِ النَّبويَّةِ.

لا فَرْقَ في الحُكْمِ في هذه الأمثلة بين الجادِّ والهازل فالحكمُ واحدٌ، فلو كان معظِّمًا لله ولكتابه ولرسوله ﷺ لما استهزأ كما دلَّ عليه قوله تعالى:
﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾[1].

التكفيرُ أمرٌ خطيرٌ ليس لكلِّ أحدٍ أن يَحْكُمَ به.

الحُكْمُ على أَحَدٍ بأنَّه كافرٌ يجبُ ألَّا يَصْدُرَ إلَّا من العُلماءِ الرَّاسخِينَ في العِلْمِ المشهودِ لهم بالتُّقَى.

لا يَجوزُ للمسلمِ أن يتساهلَ في مسألةِ التَّكْفيرِ.

(١) سورة التوبة، الآيتان: ٦٥-٦٦.

موقع واجباتي

نشاط ١

بالتعاونِ مع مجموعتي أحدِّدُ نوعَ الكفرِ في الأمثلة الواردةِ في الجدولِ الآتي، ثم أكتبها:

المثال	نوع الكفر
إنكارُ البعثِ	كفر التكذيب
التكبُّرُ عن الركوعِ للّهِ	كفر الاباء والاستكبار
الشَّكُّ في صدقِ الرسولِ ﷺ	كفر الشك
الاستهزاءُ بالصلاةِ والزكاةِ	كفر الاستهزاء والسخرية

نشاط ٢

بعدَ دراستكَ أنواعَ الكفرِ الأكبرِ:

ما رأيكَ بهذهِ المقولةِ: كلُّ منْ وقعَ في أيِّ نَوعٍ مِنْ أنواعِ الكُفرِ فَيَحِقُّ لأيِّ مُسلمٍ أنْ يُكفِّرَهُ؟

ارفض ذلك تماما ، فالتكفير امر خطير ليس لكل احد ان يحكم به

التقويم

١ ما أنواعُ الكفرِ الأكبرِ؟

كفر التكذيب / كفر الاباء والاستكبار / كفر الشك
كفر الاعراض عن دين الله / كفر الاستهزاء والسخرية

٢ مَنِ الّذي يُصدر الحُكم على أحدٍ بأنّه كافر؟

العلماء الراسخين في العلم المشهود لهم بالتقى

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

النِّفاقُ الأكبَرُ

تمهيد

كان الرسولُ ﷺ وأصحابُه ﷺ معه في مكةَ يواجهونَ أُناسًا مشركينَ مُعادِين لهم ولدينِهم: فلمَّا هاجرَ النبيُّ ﷺ إلى المدينةِ وهاجرَ معه المسلمونَ وقويَت دولةُ الإسلام، صار بعضُ أهلِ المدينةِ يدَّعي الإسلامَ ويُظهِرُه، ويُبطِنُ الكفرَ ويخفيه، فيؤدي بعضَ العباداتِ الظَّاهرةِ وقلبُهُ مملوءٌ حِقدًا وبُغضًا وكفرًا بهذا الدينِ وبمن جاء به، فَمَنْ هؤلاء؟

تعريفُ النِّفاقِ الأكبرِ

النِّفاقُ: هو إظهارُ الإسلام، وإبطانُ الكفرِ.

ويسمَّى: (النِّفاقَ الاعتقاديَّ) وهو أشدُّ من الكفرِ، لأنه كفرٌ وزيادةٌ، حيثُ أظهرَ الإسلامَ وهو كاذبٌ في الباطن وكافرٌ باللهِ ومخادِعٌ للمؤمنين، وما يخدعون إلا أنفسَهم، فَهُمْ بذلك هم أشدُّ عذابًا في الآخرة، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾[1].

علاماتُ النِّفاقِ الأكبرِ

للنِّفاقِ الأكبرِ علاماتٌ كثيرةٌ، منها:

- **تكذيبُ الرسول ﷺ أو تكذيبُ بعضِ ما جاء به**، ومن كَذَّبَ الرسولﷺ فهو مُكَذِّبٌ للهِ عزَّ وجلَّ؛ لأن اللهَ هو الذي أرسله بالهدى ودينِ الحَقِّ، قال اللهُ تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا

(١) سورة النساء، الآية: ١٤٥.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

﴿نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾[1]. وصفهم اللهُ بالكذبِ؛ لأنهم كاذبونَ في شهادتهم للرسول ﷺ بالرسالةِ والنبوةِ.

٢ **بُغْضُ الرسولِ ﷺ**؛ فالمنافقُ يبغضُ الرسولَ ﷺ وقد أخبرَ اللهُ أن من أبغض الرسولَ ﷺ فهو أبترُ، قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾[2]. شانِئَكَ: مُبْغِضَك، والأبترُ: المقطوعُ من كُلِّ خيرٍ.

٣ **بُغْضُ ما جاءَ به الرسولُ ﷺ**، وهو محبطٌ لجميعِ الأعمالِ، قال اللهُ تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾[3].

٤ **الكراهيةُ لانتصارِ دينِ الإسلامِ والفرحُ بهزيمتِه**، كما أخبر اللهُ عن المنافقين بقوله تعالى: ﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾[4].

أحكامُ النِّفاقِ الأكبرِ

للنِّفاقِ الأكبرِ أَحكامٌ، من أهمها:

١ أن الإيمانَ مُنْتَفٍ عن صاحبه ولو أظهره ظاهرًا.

٢ أنَّه إذا أظهرَ الأعمالَ فيُعامل على أنَّه مسلمٌ تجري عليه أحكامُ الإسلام الظاهرةُ.

٣ أنَّه مخلَّدٌ في نار جَهَنَّمَ في الدَّرْكِ الأسفلِ منَ النار إذا ماتَ على ذلكَ ولم يَتُبْ.

(١) سورة المنافقون، الآية: ١.
(٢) سورة الكوثر، الآية: ٣.
(٣) سورة محمد، الآية: ٩.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٢٠.

موقع واجباتي

نشاط ١

أضعُ قَلَمي على حرفِ البدايةِ وأقومُ بتمشيطِ الشبكةِ بالكاملِ إلى أنْ أصِلَ إلى حرفِ النهايَةِ دونَ أنْ أترُكَ القَلَمَ، مُجتازًا جَميعَ الكلِماتِ القائمةِ بالتسلْسُلِ، بالتّعاونِ معَ مَجموعَتي نُكوِّنُ مِنَ الأحرُفِ الباقيَةِ جُملةً استَفَدْناها مِنَ الدَّرسِ: النِّفاقُ، الكُفرُ، البُغضُ، يَطْعنُ

البداية ←

ذ	ح	أ	ن	ل	ا
	ق	ا	ف	ا	ر
ل	ك	ف	ر	ا	ل
ل	ط	ي	ض	غ	ب
ل	ع	ن	ف	ا	ق

النهاية ←

.....

.....

نشاط ٢

أُميِّزُ من الأمثلةِ الآتيةِ ما يكونُ نِفاقًا وما يكونُ إيمانًا حسبَ الجدولِ الآتي بوضع علامة (✓):

م	الموقف	نفاق	إيمان
١	مَن بَلَغَهُ انتصارُ المسلمين في معركةٍ فَحزِنَ حُزنًا شديدًا	✓	
٢	مَن يُكَذِّبُ ببعضِ أحاديثِ النَّبيِّ ﷺ	✓	
٣	مَن فَرِحَ لما سمعَ كثرةَ الداخلينَ في الإسلام		✓
٤	مَن يضحكُ من سُنَّةِ النَّبيِّ ﷺ ويستهزأُ بها	✓	
٥	مَن قرأ في الصُّحُفِ تقدُّم المسلمين في الصناعة والتقنية ففرحَ بذلك		✓

موقع واجباتي

موقع واجباتي

التقويم

١ أُعرِّفُ النِّفاقَ الأكبرَ. النفاق الاكبر : هو اظهار الاسلام ، وابطان الكفر

٢ ما حكمُ النِّفاقِ الأكبرِ؟ انه خارج عن ملة الاسلام ، لانه يكفر به باطنا

٣ أذكُرُ بعضَ علاماتِ النِّفاقِ الأكبرِ.

1- تكذيب صلى الله عليه وسلم أو تكذيب بعض ما جاء به .

2- بغض الرسول صلى الله عليه وسلم.

3- بغض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.

4- موالاة الكفار ومناصرتهم على المسلمين.

5- الكراهية لانتصار دين الإسلام والفرح بهزيمته.

6- الطعن في الدين.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الوحدة الثَّالِثة

مُنْقِصَاتُ الإِيمَانِ

الدَّرسُ الأوَّل: الشِّركُ الأصغرُ.

الدَّرسُ الثَّاني: الكفرُ الأصغرُ.

الدَّرسُ الثَّالث: النِّفاقُ الأصغرُ.

الدَّرسُ الرَّابع: البدعُ.

الدَّرسُ الخامس: الذُّنوبُ والمَعاصي.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أنْ أعرفَ منقصاتِ الإيمان.

٢ أنْ أجتنبَ منقصاتِ الإيمان وأحذرَ الوقوعَ فيها.

٣ أنْ أفرّقَ بين نواقضِ الإيمان ومنقصاته.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.len.edu.sa

الدرس الأول

الشِّركُ الأصغرُ

تمهيد

- شخصٌ يُصَلِّي فرأى إمامَ المسجدِ ينظُرُ إليه فحسَّن صلاتَه.
- ماذا يُسَمَّى هذا الفعلُ؟ رياءا

تعريفُ الشِّركِ الأصغرِ

هو كُلُّ معصيةٍ وردَ في الشرعِ تسميتُها شِركًا، ولم تَصِلْ إلى حدِّ الشركِ الأكبرِ.

حُكمُ الشِّركِ الأصغرِ

مُحَرَّم ومنقصٌ للإيمانِ، وهو وسيلةٌ إلى الشركِ الأكبرِ.

الحذرُ منَ الشِّركِ الأصغرِ

حذَّرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه رضي الله عنهم وأُمَّتَه من الشركِ الأصغرِ، فقال: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عليكم الشِّرْكُ الأصغرُ»[1].

فيجبُ على كُلِّ مسلمٍ الحذَرُ منه، واجتنابُ الوقوعِ فيه.

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٦٣٠).

موقع واجباتي

أنواعُ الشِّركِ الأصغرِ

للشِّركِ الأصغرِ أنواعٌ هي:

النوع الأول: الشِّركُ الخفيُّ

تعريفه: هو الشِّركُ في النِّيَّةِ والإرادةِ والقَصْدِ.

أمثلته:

١ الـرِّيـاء

وذلك بأن يعملَ الإنسانُ عملاً يَتقرَّبُ به إلى اللهِ؛ ولكن يريدُ ثَنَاءَ النَّاسِ ومدحَهم على تلك الطَّاعةِ، كالذي يحسِّن صلاتَه لأجل أن يَمْدَحَهُ النَّاسُ، قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الشِّركُ الأصغرُ»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما الشِّركُ الأصغرُ؟ قال: «الرِّياءُ»[1].

٢ السُّمعة

وذلك بأن يقرأَ القرآنَ الكريمَ من أَجْلِ أن يَسْمعَ النَّاسُ قِراءتَهُ ويمدَحُوهُ.

علاجُ من وقع في الشِّركِ الخفيِّ

من وقع في الشِّركِ الخفيِّ فعليه بالأمورِ الآتيةِ:

- التوبةِ إلى اللهِ توبةً نصوحًا.
- تقوية الإيمانِ.

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٦٣٠).

موقع واجباتي

نشاط ١

بالتّعاونِ مع مَجموعَتي؛ أَذكُرُ حُلولًا تُعِينُ المُسلمَ على إخلاصِ عملِهِ للَّهِ والبُعْدِ عنِ الرِّياء.

تقوية الايمان وتعظيم الله ورجاؤه والخوف منه
التزود من العلم الشرعي وبالاخص علم العقيدة الاسلامية
الاكثار من الالتجاء الى الله تعالى ودعائه ان يعيذه من شر نفسه

النوع الثاني: الشِّركُ الظَّاهر وهو على قسمين

القسم الأوّل: الشّرك في الألفاظ

أمثلته:

١ الحلف بغير الله:

لا يجوز الحلفُ بغيرِ اللهِ امتثالاً لقول الرسولِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حالفًا فَلْيَحلِف باللهِ أَوْ لِيَصْمُت»[١]، والدليل على أنه شرك قول النبي ﷺ: «مَنْ حَلفَ بغيرِ اللهِ فقد كفرَ أو أشركَ»[٢].

٢ مُساواةُ الخالقِ بالمخلوقِ في المشيئة ونحوها من الألفاظ:

مثلُ قولِ: لولا اللهُ وفلانٌ، وقولِ: ما شاء اللهُ وشِئْتَ ونحوهما؛ قال رجلٌ للرسولِ ﷺ: ما شاءَ اللهُ وشِئْتَ، فقال ﷺ: «أجعلتني للهِ عِدْلًا بل ما شاءَ اللهُ وحده»[٣].

(١) رواه البخاري برقم (٦٦٤٦).
(٢) رواه أبو داوود برقم (٣٢٥١).
(٣) أخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٣٩).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

القسمُ الثّاني: الشّركُ في الأفعال

أمثلته:

تعليقُ التَّمائم وهي ما يُعَلَّق على الأعناقِ أو المراكبِ أو البيوتِ أو غَيرِها، من خُيُوطٍ، أو خَرَزٍ، أو حَصىً، أو أي شيءٍ يُعَلَّقُ؛ لجلب نفعٍ، أو دفع ضُرٍّ، أو خوفًا من العينِ، وكذلك من الأمثلة التَّشاؤمُ من الأشياء عند رؤيتها أو سماعها.

أنواعُ الشركِ الأصغرِ

- النوع الأول: الشّركُ الخفيُّ
  - أمثلته
    - الرّياءُ
    - السُّمْعَةُ
- النوع الثاني: الشّركُ الظّاهرُ
  - قسماهُ
    - الشّركُ في الألفاظ
    - الشّركُ في الأفعال

موقع واجباتي

نشاط ٢

خَشِيَ فوَّازٌ أنْ يَلبسَ أحَدُ أصدِقائِهِ قِلادةً لدَفْعِ الضُّرِّ فَأرادَ فوَّازٌ أنْ يُعالِجَ هذِهِ المُشكلةَ. بالتَّعاوُنِ مع مَجموعَتي نَبْتَكِرُ حُلولًا نُساعدُ بِها فوَّازًا في حَلِّ مُشكلتِه:

توعية الاصدقاء بخطورة هذا الأمر

اهداء اصدقائه احد الفيديوهات الدينية التي تحذر من الامر

الفرقُ بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر

الشرك الاكبر	الشرك الاصغر
يُخرِجُ من مِلَّةِ الإسلامِ	لا يُخرِجُ من مِلَّةِ الإسلامِ
صاحبُه مُخَلَّدٌ في النَّارِ إنْ ماتَ عليه	صاحبُه لا يُخلَّدُ في النَّارِ إن دخلها
يُحبِطُ جميعَ الأعمالِ	لا يُحبِط جميعَ الأعمال، وإنما يُحبِطُ العملَ الذي قصد به الرياء
لا يجتمعُ مع الإيمانِ	قد يجتمعُ مع الإيمانِ

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٣

أُقارِنُ بينَ الشِّركِ الأكبرِ والشِّركِ الأصغرِ، مُبيِّنًا أوجُهَ الاتفاقِ والاختلافِ بَينهما حسبَ الجدولِ الآتي:

مجال المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
أوجهُ الاتفاق	كلاهما شرك لا يقصد به رضى الله تعالى	
أوجهُ الاختلاف	يخرج من ملة الاسلام صاحبه مخلد في النار يحبط جميع الاعمال	لا يخرج من ملة الاسلام صاحبه لا يخلد في النار ان دخلها

نشاط ٤

بالتّعاوُنِ مع مَجموعَتي نَستَخرِجُ منْ مُربَّعِ الأحْرُفِ ما يُكمِّلُ الفراغَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

مِنْ أنواعِ الشِّركِ الأصغرِ: الشِّركُ الخَفيُّ.

هوَ الشِّركُ في النِّيَّةِ والإرادةِ والقصدِ ..... السمعة .....

هوَ أنْ يقرَأَ القُرآنَ مِنْ أجلِ أنْ يسمعَهُ النَّاسُ ويَمدَحوهُ ..... الرياء .....

..... الخوف ..... مِنَ اللهِ علاجٌ لمنْ وَقَعَ في الشِّركِ الخَفيِّ.

الحلفُ بغيرِ اللهِ منْ أنواعِ ..... الشرك ..... في الألفاظِ.

يُعلِّقُ الجُهّالُ التمائمَ لجلبِ نَفعٍ أو دفعِ ضُرٍّ أو خوفًا منْ ..... العين .....

منْ علاجِ الرِّياءِ ..... تعظيم ..... اللهَ.

يقولُ الرسولُ ﷺ: «مَنْ كانَ ..... حالفا ..... فلْيَحْلِفْ باللَّهِ أوْ لِيَصْمُتْ».

موقع واجباتي

معلومات إثرائية

عن أبي هريرةَ ﷺ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إن أوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يوم القيامةِ عليه رجلٌ استُشهِدَ، فأُتِيَ به فعرَّفه نِعَمَهُ فعرفها، قال فما عَمِلتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتى استُشهِدتُ قال: كذبتَ، ولكنك قاتلتَ لأن يُقالَ جريءٌ، فقد قِيل، ثم أُمِرَ به فَسُحِبَ على وجهِه حتى أُلقِيَ في النَّارِ، ورجل تعلَّم العلمَ وعلَّمه، وقرأ القرآنَ، فأُتِيَ به فعرَّفه نعمَهُ فعرفها، قال فما عَمِلتَ فيها؟ قال: تعلَّمتُ العلمَ وعلَّمته وقرأتُ فيك القرآنَ، قال: كذبتَ، ولكنك تعلمتَ العلم ليقالَ: عالمٌ، وقرأتَ القرآنَ ليقالَ: هو قارئٌ، فقد قِيلَ، ثم أُمِرَ به فَسُحِب على وجهِه حتى أُلقِيَ في النَّارِ، ورجلٌ وسَّعَ اللهُ عليه وأعطاه من أصنافِ المالِ كُلِّه، فأُتِيَ به فعرَّفه نعمهُ فعرفها، قال فما عملتَ فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيلٍ تُحِبُّ أن يُنْفَقَ فيها إلا أنفقتُ فيها لك، قال: كذبتَ، ولكنك فعلتَ لِيُقالَ: هو جوادٌ، فقد قيل، ثم أُمِرَ به فَسُحِب على وجهِه، ثم أُلقِيَ في النَّار»[1].

موقع واجباتي

التقويم

١ أُعَرِّفُ الشِّركَ الأصغرَ.

هو كل معصية ورد في الشرع تسميتها شركا ولم تصل الى حد الشرك الاكبر

٢ أُمثِّلُ لشركٍ أصغرَ باللفظِ وآخرَ بالفعلِ.

الشرك باللفظ : الحلف بغير الله ، مثل قول وحياتك والنبي والامانة
الشرك بالفعل : تعليق التمائم

٣ ما علاجُ من وقع في الرِّياءِ؟

1- تقويه الإيمان وتعظيم الله ورجاؤه والخوف منه .
2- التوبة إلى الله توبة نصوحا.
3- كثرة الإستغفار.
4- تذكر العقوبات في الآخرة التي تحصل للمرائي ومن أعظمها أنه أول من تسعر به النار يوم القيامة.
5- قول الدعاء:(اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه).

(١) أخرجه مسلم برقم (١٩٠٥).

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

الكُفرُ الأصغرُ

تمهيد

يجبُ على المؤمنِ أن يُحافظَ على إيمانِه، وذلك بأن يبتعدَ عن كُلِّ ما يُفسدُه وَينْقُضُه، كما أن عليه أن يبتعدَ عن كل ما يَنْقُصُه ويقدحُ فيه، ومن ذلك: الكفرُ الأصغرُ، فما المرادُ به؟ وما أمثلتُه؟

تعريفُ الكفرِ الأصغرِ

هو كُلُّ معصيةٍ ورد في الشرعِ تسميتُها كفرًا ولم تَصِلْ إلى حدِّ الكفرِ الأكبرِ.

حكمُ الكفرِ الأصغرِ

مُحَرَّمٌ وذنبٌ عظيمٌ، لأنه من أعمالِ الكفارِ التي حَرَّمها الإسلامُ، ولكنه لا يُخرجُ صاحِبَهُ من مِلَّةِ الإسلام.

أمثلته:

موقع واجباتي

كفرُ النِّعمة

هو جُحُودُ نعمةِ اللهِ تعالى ونسبتُها لغيره باللِّسانِ، قال ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم بعد نزول المطر: «هل تَدْرُونَ ماذا قال رَبُّكُمْ؟»، قالوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَصْبَحَ من عِبادِي مُؤْمِنٌ بي وَكافِرٌ، فَأَمَّا من قال: مُطِرْنا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَمَّا من قال: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ»[1].

نشاط ١

إذا أنعمَ اللَّهُ سُبحانه على المُؤمنِ بالصِّحَّةِ والمالِ فإنه يشكرُ اللَّهَ عَليها بثلاثةِ أمورٍ، أوضِّحُ كيفَ يَكونُ الشُّكرُ بها:

أداة الشكر	كيفية شكر الله
القلب	باعتقاد ان الله هو المنعم سبحانه
اللِّسان	التحميد ، اظهار الرضا عن الله ، والتحدث بالنعم
الجوارح	استعمال نعم الله علينا في طاعته والتوقي من الاستعانه بها على معصيته

(١) أخرجه البخاري برقم (٨١٠)، ومسلم برقم (٧١).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٢

بالتّعاوُنِ مع مَجموعَتي نَستخدِمُ الأرقامَ لِتَعرَّف على الأحرُفِ المَوجودةِ على الكسور الاعتيادية، ونُكوِّنَ منها عِبارةً استَفَدْناها مِنْ دَرسِ اليَوْمِ.

١١ ـ ١٦ ـ ٥ ـ ١٥ ـــــ ١١ ـ ٦ ـ ٦ ـ ١٧ ـــــ ٤ ـ ٧ ـ ٦ ـ ٤ ـ ١٣

١٢ ـ ٦ ـ ١ ـ ١١ ـ ١٤ ـ ١٣ ـــــ ١٢ ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ٨ ـ ١٣

س	ت	م	ب	ك	ل	ق	ح	ز	ج	ا	و	ي	ن	ر	ش	ه
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧

اشكر الله بلساني وقلبي وجوارحي

٧ قتالُ المسلم لأخيه المسلم

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سِبابُ المسلمِ فُسوقٌ، وقتالُه كفرٌ»(١).

٨ الطعنُ في أنساب النّاس

هوَ القَدْحُ في أنسابِ النّاسِ.

٩ النّياحةُ على الميّت

هي رفعُ الصوتِ بالنّدبِ على الميّتِ والدعاءُ بالويلِ والثُّبورِ كقول: واويلاه! واحسرتاه! وما أشبهَ ذلك، قال ﷺ: «اثنتانِ في النّاس هما بهم كفرٌ: الطَّعْنُ في النَّسَبِ والنّياحةُ على الميّتِ»(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٨)، ومسلم برقم (٦٤).
(٢) أخرجه مسلم برقم (٦٧).

موقع واجباتي

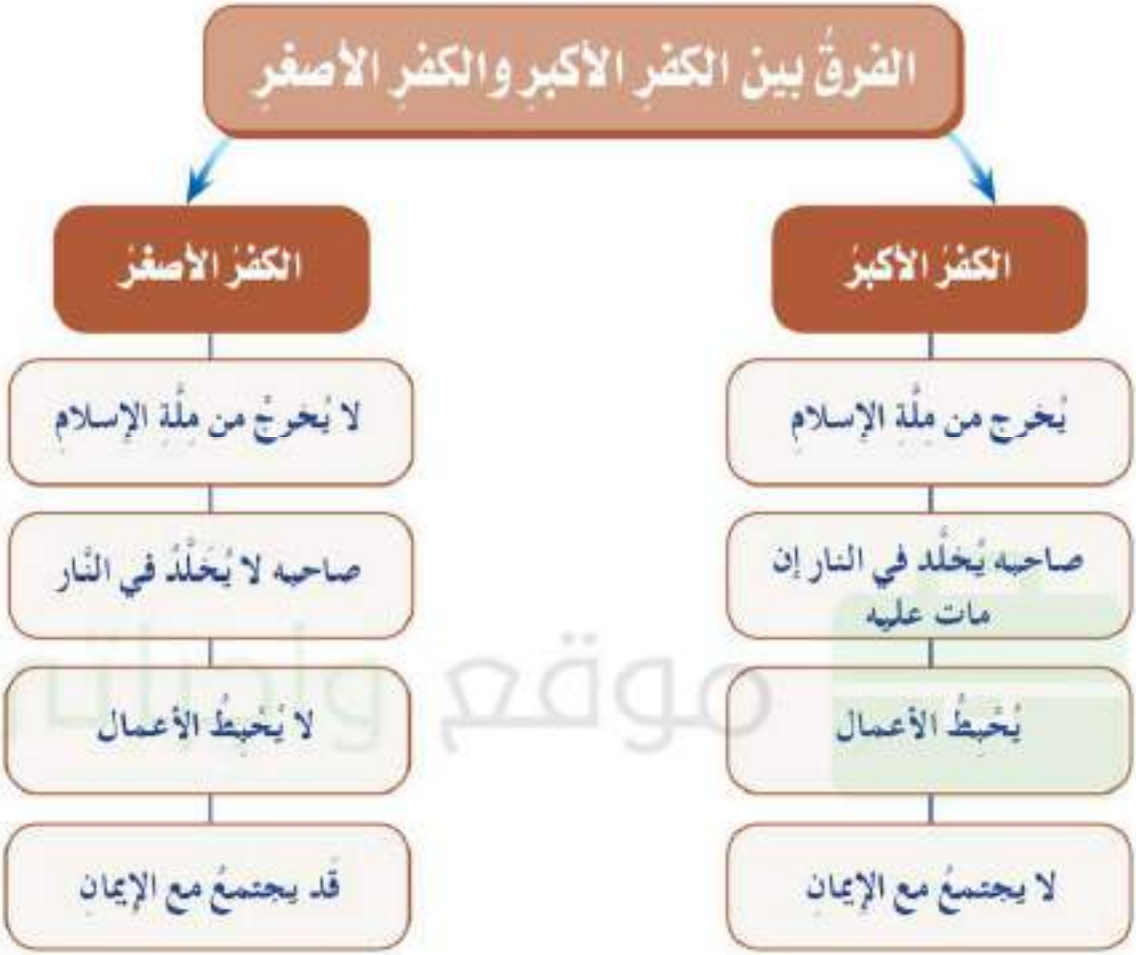

نشاط ٣

- أُعدِّدُ مَخاطِرَ قتالِ المسلِمِ لأَخِيهِ المُسلِمِ: .....
  قتال المسلم للمسلم كفر .....
- أذكُرُ دَليلًا في النَّهيِ عَنْهُ: .....
  ..... قال رسول الله : سبب المسلم فسوق وقتاله كفر .....

موقع واجباتي

موقع واجباتي

نشاط ٤

أُقارِنُ بين الكُفرِ الأكبرِ والكُفرِ الأصغرِ، مبيِّنًا أوجُهَ الاتفاقِ والاختلافِ بينهُما حسبَ الجدولِ الآتي:

مجال المقارنة	الكفر الأكبر	الكفر الأصغر
أوجهُ الاتفاقِ	كلاهما شرك لا يقصد به رضا الله تعالى	
أوجهُ الاختلافِ	يخرج من ملة الاسلام وصاحبه مخلد في النار	لا يخرج من الملة ولا يخلد في النار

موقع واجباتي

التقويم

١ ما المرادُ بالكفرِ الأصغرِ؟ كل معصية ورد في الشرع تسميتها كفرا ولم تصل إلى حد الكفر الاكبر

٢ أَذْكُرُ أمثلةً على الكفرِ الأصغرِ. كفر النعمة ، قتال المسلم لاخيه المسلم الطعن في انساب الناس ، النياحة على الميت

٣ ما حكمُ الكفرِ الأصغرِ؟ محرم وذنب عظيم لكنه لا يخرج صاحبه من ملة الاسلام

٤ ما الفرقُ بين الكفرِ الأكبرِ والكفرِ الأصغرِ؟

الكفر الاكبر : يخرج من ملة الاسلام وصاحبه مخلد في نار جهنم ويحبط جميع عمله

الكفر الاصغر : لا يخرج من الملة ، وصاحبه لا يخلد في النار ، ولا يحبط عمله

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

النِّفاقُ الأصغرُ

تمهيد

هناك صفاتٌ ذميمةٌ، جاء الإسلامُ بالتحذير والتنفير منها، بل أخبرَ الرسولُ ﷺ أن من وجِدَت فيه واحدة من هذه الصفات ففيه خَصلةٌ من النفاقِ.

فما هذه الخِصالُ والصفاتُ الذميمةُ حتى نبتعدَ عنها؟

وبِمَ تُسمَّى؟ وما أمثلتُها؟

تعريفُ النِّفاقِ الأصغرِ

هو عَمَلُ شيءٍ من أعمالِ المنافقينَ مما لا يصل إلى حدِّ الكفرِ مع بقاءِ الإيمانِ في القلب. ويسمَّى النِّفاقُ الأصغرُ (النِّفَاقَ العَمَلِيَّ).

حُكمُ النِّفاقِ الأصغرِ

هو مُحَرَّمٌ، ومن فعل خَصلةً من خصالِه ففيه خصلةٌ من خصالِ النِّفَاقِ، حتى يَدَعَها، ولكنه لا يَخْرُجُ من مِلَّةِ الإسلامِ.

علاماتُ النِّفاقِ الأصغرِ

للنِّفاقِ الأصغرِ علاماتٌ متعددةٌ، ومنها:

موقع واجباتي

موقع واجباتي

ويدلُّ على بعض هذه العلامات:

قولُه ﷺ: «آيةُ المنافِق ثلاثٌ إذا حدَّثَ كَذَبَ وإذا اؤْتُمِنَ خانَ وإذا وَعَدَ أخلَفَ»[1].

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٤)، ومسلم برقم (٥٨).

موقع واجباتي

نشاط ١

بالتعاونِ مع مجمُوعتي، نَرجِعُ إلى سُورةِ النِّساءِ (منَ الآية ١٣١-١٥٤)، ونبحثُ عنْ دليلٍ يدلُّ على أنَّ التَّكاسُلَ عنِ الصَّلاةِ منْ علاماتِ النِّفاقِ:

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

نشاط ٢

أعطى سعدٌ صديقَه وعدًا أن يزورَهُ بعدَ صلاةِ العصرِ، وفي الطريقِ تعطلتْ سيارةُ سعدٍ، فلمْ يستطعِ الوصولَ إلى صديقِهِ.

- فهل نقولُ عن سعدٍ بأنه أخلفَ الوعدَ؟ ولماذا؟

لا لم يخلف سعد وعده ، لان ما حدث له لم ينوه او يتعمده

- ماذا كان ينبغي أن يفعلَ سَعْدٌ عندما لم يستطع الوصول؟

ان يتصل على صديقه ويخبره بعذره الذي منعه من حضور موعده

أُدَوِّنُ صفاتِ المؤمنين وما يُضادُّها من صفات المنافقين:

صفات المؤمنين	صفات المنافقين
اذا حدث صدق ، اذا وعد انجز اذا اوتمن ادى ، اذا خاصم اتقى اذا عاهد وفى	اذا حدث كذب ، اذا وعد اخلف اذا اوتمن خان، اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر

نشاط ٣

بمُشاركةِ مجمُوعتي، نكتبُ أسئلةً منْ درسِ اليومِ في بطاقاتٍ متساويةِ الحجمِ وأجوبَتَها في بطاقاتٍ أخْرى، ثمَّ نضعُ البطاقاتِ على الطاولةِ ويفتَحُ المتسابِقونَ بطاقةً منَ الأسئلةِ ويُحاولُ كلُّ طالبٍ أنْ يختارَ الإجابةَ الصَّحيحةَ والفائزُ منْ يَجمعُ أسئلةً أكثرَ معَ أجوبَتِها (نَضعُ الأرقامَ خلْفَ الأسئلَةِ والحُروفَ خلفَ الأجوبةِ):

مثالٌ توضيحيٌّ:

١	منْ أنواعِ النِّفاقِ الأصغَرِ
ب	إخلافُ الوعدِ

التقويم

١ ما المرادُ بالنِّفاقِ الأصغرِ؟ عمل شيء من اعمال المنافقين مما لا يصل الى حد الكفر مع بقاء الايمان في القلب

٢ أَذْكُرُ علاماتِ النِّفاقِ الأصغرِ. الكذب في الحديث ، اخلاف الوعد خيانة الامانة ، التكاسل عن الصلاة

٣ ما حكمُ النِّفاقِ الأصغرِ؟

محرم وذنب عظيم وكبيرة من الكبائر ، ومن فعل خصلة من خصاله ففيه خصلة من خصال النفاق ، حتى يدعها ، ولكنه لا يخرج من ملة الاسلام

٤ ما الفرقُ بين النِّفاقِ الأكبرِ والنِّفاقِ الأصغرِ؟

النفاق الأكبر : يخرج من ملة الإسلام ـ لا يجتمع مع الإيمان ـ يحبط الأعمال ـ صاحبه مخلد في النار وفي الدرك الأسفل منها .

النفاق الأصغر : لا يخرج من ملة الإسلام ـ قد يجتمع مع الإيمان ـ لا يحبط الأعمال ـ لا يخلد صاحبه في النار ان دخلها.

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

البِدَعُ

تمهيد

البدعةُ ضِدُّ السُّنَنِ النَّبويَّةِ، ومن أخطرِ ما يَنْقُصُ الإيمانَ والتوحيدَ في قلبِ العبد فِعلُ البدعةِ والتمسُّكُ بها والدعوةُ إليها.

والبِدعَةُ شَرٌّ من المعصيةِ؛ لأنَّ المَعصِيةَ يفعلها العاصي وهو يعلمُ أنه عاصٍ بها، أمَّا البِدعَةُ فيفعلها المُبتَدِعُ متقربًا بها إلى الله وهي ضلالٌ مبينٌ.

تعريفُ البِدعَةِ

هي التعبُّدُ لله بما لم يَشْرَعْهُ اللهُ ولا رسولُه ﷺ.

حُكمُ البِدعَةِ

البِدعةُ مُحَرَّمةٌ وضلالٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رَدٌّ»(١)، ومعنى رَدّ: مردود على صاحبه فلا يَقبلُه اللهُ.

أمثلةُ البِدعَةِ

- بِدْعَةُ صَلاةٍ مخصَّصةٍ في شهرِ رجَب تُسَمَّى صلاةَ الرغائب.
- بِدْعَةُ الاحتفالِ بالمناسباتِ الدينيَّةِ التي لَمْ يَحتَفِل بها النَّبيُّ ﷺ ولاَ السَّلفُ الصَّالحُ من بعده كبدعة الاحتفال بالمولد النبوي.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٩٧)، ومسلم برقم (١٧١٨).

موقع واجباتي

خُطورةُ البِدعَة

للبدع مخاطرُ ومفاسدُ عديدةٌ، منها:

١ أن عملَ المبتدعِ مردودٌ عليه لا يقبله اللهُ ولو كان صاحبُهُ حَسَنَ النية، قال ﷺ: «مَنْ عمل عملًا ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ»(١).

٢ أن البدعةَ تهدمُ السُّنَنَ الصحيحةَ وتُقَلِّلُ من انتشارها.

٣ أن المبتدعَ يُحجَبُ يوم القيامةِ عن حوضِ النبيِّ ﷺ، فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٥٨٣).

نشاط

بالتَّعاوُن مع مَجموعتي أُمثِّلُ لبَعضِ البِدعِ حسْبَ الجَدولِ الآتي:

المجال	مثال للبدعة	كيف نعالجها؟
بِدَعٌ في الصَّلاةِ	التلفظ بالنية للصلاة	وجب علينا ان ننصح هولاء بهدوء ولين ورفق وحكمه وان نبين لهم سنة النبي في الامور المذكورة ويكون البيان مصحوبا بالادلة الصحية
بِدَعٌ في قراءةِ القرآنِ الكريم	تقبيل المصحف	
بِدَعٌ في الذِّكرِ	الذكر الجماعي بعد الصلاة	
بِدَعٌ في الحجِّ والعمرةِ	الاحرام قبل الميقات	
بِدَعُ الاحتفالِ بالمناسباتِ الدينية التي لم تَرِدْ عن رسول الله ﷺ	الاحتفال بالمولد النبوي	

التقويم

١ أُعَرِّفُ البِدْعَةَ. **التعبد لما لا يشرعه الله ولا رسوله**

٢ ما حُكْمُ البِدْعَةِ؟ **محرمه وضلال مبين وكبيرة عظيمة**

٣ أُعدِّدُ مخاطِرَ البِدَعِ ومفاسِدَها.

1- أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو مع حسن نية صاحبه .
2- أن المبتدع يحمل يوم القيامة أوزار من تبعه على بدعته.
3- أن المبتدع يحجب يوم القيامة عن حوض النبي .
4- أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من إنتشارها.
5- كثرة الخلاف والشقاق بين أفراد الأمة.

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

الذُّنُوبُ والمَعاصِي

تمهيد

- لِمَ يقعُ بعضُ الناسِ في معصيةِ اللهِ جلَّ وعلا؟
- لِمَ يتهاونُ بعضُ الناسِ بأوامر اللهِ عزّ وتقدس؟
- لِمَ يظلم بعضُ الناسِ الآخرين؟
- لِمَ يتساهلُ بعضُ الناسِ في حقوقِ اللهِ وحقوقِ المخلوقين؟

سببُ كل ذلك ضَعفُ الإيمانِ والتوحيدِ.

المرادُ بالذُّنوبِ والمَعاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرعِيَّةِ، وفِعْلُ المُحَرَّماتِ.

أنواعُ الذنوبِ والمَعاصِي

تنقسمُ الذنوبُ والمعاصي إلى نَوْعَيْنِ:

النوع الأول: الكبائرُ

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ ترتب عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوُعِّدَ عليها بالنّار، أو العذابِ، أو اللعنةِ، أو الغضبِ.

موقع واجباتي

أمثلتها:

- قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حقٍّ.
- أكلُ الرِّبا.
- عقوقُ الوالدينِ.
- شهادةُ الزُّورِ.

النوع الثاني: الصَّغائرُ

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتَّب عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرة.

مثالها

- عَدَمُ رَدِّ السَّلامِ.

حكمُ مرتكب الكبائر

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإسلام.
فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذَّبه، والصَّغائرُ تُكفَّرُ باجتنابِ الكبائرِ وفعل الطَّاعات.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

المعاصِي تُضعِفُ الإيمانَ في قلبِ العبدِ

الذنوبُ من أعظمِ ما يُضْعِفُ الإيمانَ والتوحيدَ في قلبِ العبد، وأما فعلُ الطاعاتِ فهو مما يزيد التوحيدَ في قلبِ العبدِ، وإن المداومة على الطاعات واجتناب المعاصي من دلائِل الإيمان في قلب العبد .

أسبابُ الوقوعِ في المعاصِي والذنوب

للوقوع في الذنوب والمعاصي أسبابٌ كثيرةٌ، منها :

موقع واجباتي

موقع واجباتي

آثار الذنوبِ والمَعاصي

للذنوب والمعاصي آثارٌ على العَبْدِ، منها:

١. **قسوةُ القلب وظلمتُه** فيضعفُ إيمانُه ويُحْرَمُ لذَّةَ الطَّاعاتِ.

٢. **المعيشةُ الضَّيقةُ والنَّكِدَةُ** فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

نشاط

الذُّنوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفَردِ والمُجتمعِ، أتحاورُ مع مجموعتي في الأسْبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعْصيةِ والبُعدِ عنها.

مراقبة الله تعالى، محاسبة النفس، ذكر الله، اقامة الصلاة، الاخلاص لله تعالى، صحبة الصالحين، التمسك بما جاء في القراءة التعرف على السنة النبوية

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

معلومات إثرائية

عن عُمَير بن حَبِيبٍ الخَطميِّ قال: (الإيمانُ يزيدُ وينقصُ، قيل: وما زيادتُه؟ وما نقصانُهُ؟ قال: إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبَّحناه فتلك زيادتُهُ، وإذا غفلنا ونسينا فذلك نقصانُهُ)[1].

التقويم

١ ما المرادُ بالذنوبِ والمعاصي؟ **ترك الواجبات الشرعية وفعل المحرمات**

٢ أُمثِّلُ لما يأتي:

أ. كبيرة. **قتل النفس بغير حق ، شهادة الزور**

ب. صغيرة. **اخلاف الموعد ، عدم رد السلام**

٣ ما حكمُ مرتكبِ الكبيرةِ في الدنيا والآخرة؟

مرتكب الكبائر والصغائر مؤمن ناقص الايمان ، لا يخرج عن ملة الاسلام ففي الدنيا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته وفي الاخرة تحت مشيئة الله ان شاء غفر له ، وان شاء عذبه

٤ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذنوبِ؟

1- ضعف الإيمان في قلب العبد ، وضعف مراقبة الله والخوف منه وقلة تعظيمه وخشيته وإجلاله واليقين بوعده.
2- ضعف معرفة أسماء الله الحسنى وصفاته العليا .
3- قلة ذكر الله وتلاوه آياته والتفكر في مخلوقاته.
4- قلة الحرص على الطاعات ، وعدم تعاهد أسباب زيادة الإيمان.
5- تزيين الشيطان ووسوسته.

٥ أذكُرُ أثرًا واحدًا من آثار الذنوبِ والمعاصي.

للذنوب والمعاصي آثر على القلب والبدن في الدنيا والاخرة منها: حرمان في الرزق والعلم ، فان العبد ليحرم الرزق بذنب يصيبه

(١) أخرجه البيهقي في الشعب ١/ ١٩٦.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

موقع واجباتي

موقع واجباتي

موقع واجباتي

رقم الإيداع ١٤٣٠/٥٥٤٦
ردمك ٩٧٨-٩٩٦٠-٤٨-٨٣١-٨

موقع واجباتي